

العقيدة الطحاوية 15 - إياك أن ترض عن نفسك أو أن تعجب

بعملك

محمد حسين يعقوب

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد - 00:00:00

وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:17

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:00:39

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:01:03

سم اما بعد فاولا انا احلكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهزا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا - 00:01:22

اجعل فيه لاحد غيرك شيئا هذا هو الدرس الحادي والخمسون من شرح العقيدة الطحاوية وكنا توقفنا مع الفقرة الثامنة والستين في اللقاء الماضي وهي قول الامام الطحاوي عليه رحمات الله وبركاته. ونرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو الله عنهم - 00:01:37

ويدخلهم الجنة برحمته ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة. ونستغفر لهم ونخاف عليهم ولا ننقطهم جاءت هذه الجملة ايها الاخوة بعد قوله ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله - 00:02:01

ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب من عمله ونرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو الله عنهم ويدخلهم الجنة برحمته ولا نأمن عليهم ايها الاخوة كما قدمت في اللقاء الماضي تحديدا في جملة واحدة - 00:02:29

نحن دعاة ولسنا قضاة فليست قضية الحكم على الناس من مهمتنا ولا عملنا لنتعلم لاجل ذلك ولا نعلم لاجل ذلك لا ندعوا لاجل ذلك لاجل يعني الحكم على الناس. ولا نفهم - 00:02:52

ونقيم الحجة لاجل ذلك فضبط نيتك عفا الله عنك. اسأل الله ان يصلح نياتنا فنحن لسنا نتعلم لنحكم على الناس هذا مؤمن وهذا فاجر وهذا منافق وهذا مشرك وهذا كافر وهذا محسن وهذا تقي وهذا - 00:03:16

وهذا ابدا لا نتعلم لاجل هذا. انما نتعلم لنصلح عبادتنا مع الله. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعل ما علمتنا حجة لنا لا علينا لا نتعلم الا لهدف واحد وغرض واحد لا يتختلف ولا يتبدل ولا يتتحول. نتعلم - 00:03:36

ليرضي الله عنا نتعلم لان الله امرنا بذلك. فاعلم انه لا الله الا الله طلب العلم فريضة على كل مسلم فنحن نتعلم لاجل ذلك اقامة لحق الله جل جلاله وطاعة للنبي محمد صلى عليه - 00:04:00

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فقط كثير من الشباب او بلاش كثير بعض الشباب وبعض الناس يتعلم لاسباب اخرى ولعات اخرى غفر الله لنا ولهم لكن من العلل في الدعوة التي هي في الدعوة علة - 00:04:21

ان يعلم الناس ليقيم الحجة عليه يقول انا اقمت الحجة عليه ده مشرك. لا لا انا اعلمه طلبا لنجاته احسانا اليه قياما بحقه علي

ولذلك يبكي قلبي حين لا تقبل حجتي - 00:04:42

لا افرح بعض الناس يفرح حين يبين كفر الكافر يقول شفت مش انا قلت لكم؟ اهو بيقول ايه؟ عمل ايه تفرح سبحان الله العظيم يقول ربى لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فلا تزهبا نفسك عليهم - 00:05:05

مسارات الرسول كان بيتحسر على كفر الكافرين صلى الله عليه وسلم ربنا سبحانه وتعالى قال قال له فلعلك باخع نفسك ها على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا على اثارهم يعني ايه - 00:05:27

وراهم من الله وراهم ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الناس ليقول انا بلغت خلاص عملت اللي علي في ستين لـ - 00:05:45

وانما كان حريصا على هداية الناس ولذلك لا نكفر احدا من اهل القبلة ولا نقول لا يضر مع الايمان زنب لمن عمله. ونرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو الله عنهم. اللهم اعف عننا يا رب - 00:06:02

نرجو مجرد رجاء في وجه الله نرجو للمحسنين ان يعفو الله عنه نسأل الله ان يعفو عننا وعن المسلمين اجمعين هي دي القضية ان احنا راجعنا ان ربنا يعفو - 00:06:22

عن المحسنين صليت على الرسول صلى الله عليه وسلم الايمان او الاسلام ثلات مراتب الاسلام ثم اعلى منها الايمان ثم اعلى منها الاحسان. هؤلاء الذين في درجة الاحسان نرجوا ان يعفو الله عنه - 00:06:45

الرجاء الطمع في وجه الله المحسنون نرجو لهم العفو؟ نعم توسعنا في هذه المسألة في اللقاء الماضي وخلاصة القول فيها انه لا يؤمن احد على نفسه. كما ستأتي معنا الفقرة التي تلي هذه الامن والامن والاياس - 00:07:09

فلان عن ملة الاسلام وسبيل الحق بينهما لاهل القبلة فنحن لا نؤمن على احد. بما يختتم له. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. فقد يعمل الرجل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها الا - 00:07:32

زراع سه يعمل اهل النار فليدخلها ويظل الناس في هذه الكلمة او في هذا الحديث يتكلمون ويقولون ويكترون ويقلون الرجل يعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يبقى بينها وبينه وبينها الا ذراع - 00:07:52

بيقولوا طب ما كنش مخلص اكيد. لأ ده كان مخلص. بدليل ان هو لا وصل للجنة لم يبقى بينه وبينها الا زراء ما تقولش ما كنش مخلص ده كان ايه؟ مخلص وكانت اعماله - 00:08:11

مقبولة بدليل انه لم يبق بينه وبينها الا زراع. طب راجل ما بقاش بينه وبين الجنة الا ذراع يدخل النار ازاي ده ايه العلة هنا عبودية العقل انك تروح شايل دماغك - 00:08:33

وتحطها تحت الجزمة الصحابة لما سألا نفس سؤالك ده ففيما العمل اذا راجل بيعمل وما فيش بينه وبين الجنة الا زراعه وبعددين يدخل جهنم. طب نعمل ايه بقى؟ ما تسيبها بقى ازاي - 00:08:50

قال اعملوا فكل ها ميسرا لما خلق له قضية مهمة جدا وخطيرة جدا ومن اهم جوانب العقيدة على الاطلاق من اهم جوانبه من اهم جوانب العقيدة على الاطلاق الاستسلام في مسائل القدر - 00:09:06

مش قلنا كده ان ده علم غيب لا يطلب فلا يسأل ربنا لما فعل راجل عمل اهل الجنة لما ما بقاش بينه وبينها الا ذراع سبعين سنتي او اقل وبعددين يدخل جهنم - 00:09:27

ليه كلمة ليه؟ ده سؤال ايه؟ غلط ده سؤال غلط. وانما لا تملك الا التسليم مش عشان كان مرائي مش عشان كان بيحب نفسه مش عشان كان مش عشان حاجة هو كده - 00:09:43

قال رسول الله يقبض الله قبضة من خلقه ويقول هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهم في النار ولا ولا ابالي له حكمة اوعى تفكرا ان هي يعمل ايه كده؟ هيظلم احد انت على يقين ان الله جل جلاله لا يظلم مثقال ذرة صح - 00:10:06

ولا مش على يقين من دي اللي مش على يقين منها يكفر ان الله لا يلزم مثقال زر فاللي دخل النار ده يستاهل جهنم. القصة مشهورة. حديث في صحيح البخاري - 00:10:31

ان رجلا في غزوة من الغزوات قال الصحابة ما اجزأ منا اليوم احد الا فلان قال رسول الله صلى عليه وسلم هو في النار فكاد الناس ان يفتنوا - 00:10:44

الحاديـس كـده هو كـانوا أـيه؟ بـيقولوا لـا يـدع شـازة ولا فـازـة لـا تـبعـها قـاعـد يـشـوف وـاحـد مـشـرك هـنـا يـفـعـل فـي الـمـسـلـمـين الـأـفـاعـيـل يـجـري
عـلـيـه يـقـتـلـه. فـي سـغـرـة لـمـسـلـمـين هـنـا يـسـدـهـا. فـي مـسـلـم هـنـا هـاجـمـين عـلـيـه هـيـا كـلـوه - 00:11:00

انقذ المسلم ويقتل المشركين في الآخر قالوا ان هو ده بطلنا النهاردة. الرسول قال هو في النار كاد الناس ان يفتنوا وقال رجل منهم انا حسحه انا صاحبه بق، انا همش، وداه واسهوفه اذاء، الراحا، ده هيدخا، جهنم - 19:11:00

فجرح فوضع ذبابة سيفه في صدره فقتل نفسه فجاء رجل مسرعاً يقول الله أكبر يا رسول الله الرجل الذي قلت انه في النار قتل نفسه. قال ادعها الناس اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان رسم الله - 00:11:39

ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم. هي كده في علة قد لا تبدو عشان كده الحديث ايه؟ يعمل الرجل بعمل اهل الجنة فيما يبدو
لناس. حت. لا يكمن: بيته وسنه الاذاع - 00:12:05

عشان كده بنقول نرجو للمحسنين ان يدخلهم الله الجنة بعفوه ورحمته انا عايزك تخرج من درس الليلة بهذا الانكسار اووعي تفكر انك
مسن و بتتعلم و بتدعى و بتقهر اللما و بتقرأ القرآن و بتتصدق بس - 00:12:24

انت كده هتجي يوم القيمة تلاقي الملائكة واقفين لك على البيبان افتحوا البيبان محمد جاي. لا ما تضمنش بما يختم لك. اللهم اذقنا حسنة الخاتمة اللهم اسْتَعْنَ بِكَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ 00:12:57

نرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفو الله عنهم ويدخلهم الجنة برحمته نرجو مجرد رجاء شف لما حد يقعد يعبد ربنا خمسة وعشرين يوماً في رمضان ١٤٢٦ هـ شهرين اقبـ 00:13:26

يطلب ايه العفو يطلب ايه العفو. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا اللهم انك عفو تحب العفو فاعفوا علينا امين فلذلك اياك ان تتحسـ: الظاهر: نفـ: اياك ان تتحـ: عنـ: نفسـ: اـ: 00:13:53

اعفونا اللهم اعننا ما ذكرناه في الدنيا والآخرة - 00:14:20

النفاق قال سبحانه افأمنوا مكر الله فلا يأمنوا مكر الله الا القوم الخاسرون ويا جماعة الدعوة دي ورتنا العجب زي ما نقول كده على
مدار الثالثة عشرة في الدعوة دما - 00:15:10

شفنا شفنا العجب من اناس كنت تزن ان يكونوا فضاعوا وفي اناس كنت فقدت الامل فيهم فكانوا اقدار وارزاق واختيارات من الله

والخضوع وعشان ربنا دايما انا اقول عن نفسي انا عشان ربنا يفهمك ان انت جاهم عشان ربنا يفهمني انت جاهم وما بفهمش ان تجد
00:15:55

ومن لا ترجو منه خيرا اسرع من ينصرك عجيب اقدار ربك سبحانه وتعالى وتصارييفه في الخلق عشان كده ابن القيم لما بيتكلم عن

اذا زنت امة احدهم فالايه فليقم علي ده ده جانب تأديبي المفروض نفهمه ببرضو في تربية الالواط و التربية الزوجات ان الانسان لا يثرب

او زوچتك غلطت في ايا كان ايا كانت الغلطه. تعالى يا كدابة انت يا تعالى انت هو انت عمرك هتبطلي كدب اه اكديي لك كمان كدبة.

اذا زنت امة احدكم فليقيم عليها الحد ولا ايه ولا يسرب كذلك الداعية في التعامل مع البشر اه مع المدعوين حتى في المتربيين ينبغي

الا يسرب والا يكسر التسريب اه ان الناس - 00:17:19

يعني اه لا تقبل دوام الاحباط والضغط والنقد الجارح. شوية تشجيع وشوية ترهيب. شوية ترهيب وشوية شوية وشوية اما دوام التسريب يسبب الاحباط. قال رسول الله صلي عليه صلي الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليقم عليها الحد ولا يسرب -

00:17:37

ابن القيم يقول ايه بقى؟ فان السوط الذي جلد به الزاني بيد مقلب القلوب والله في اهل طاعته ومعصيته اسرار لا يعلمها الكرام
الكتابون. صليت على الرسول صلي الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:18:01

تاني الحنة دي والسوط الذي جلد به الزاني بيدي مقلب القلوب ولله في اهل طاعته ومعصيته اسرار لا يعلمها الكرام الكاتبون اسرار
في اهل الطاعة قلت لكم في قصة اصحاب الغار - 00:18:22

ان الرجل اللي كان بيحب ابنة عمه تنتقي ومع ذلك وقع في العشق المحرم وكاد ان يزني تنتقي ودليلي على ذلك ان المرأة لما قالت له وهو بين رجلها قالت له اته الله ها - 00:18:59

قام ده لو مشتقی لا يمكن يكون من هزا الموضع قال فقمت انا وهي احب الناس اليه. يعني ما زال يشتهيه. وما زال يحبها ومع ذلك قام من كلمة انت الله - 00:19:24

ما تزعلش مني انت اتقى الله بتعمل فيك ايه ياما بيقول لك اتق الله وما بتتقىش الله فدي اسرار ازاي واحد تقى ويقع في المعصية دى قلت لكم قبل كده قصة واحد كان صام رمضان وعمره واعتكاف وتهجد وبعد رمضان جانى بيعيط بعد رمضان ياسبوعين تلاتة -

00:19:40

شهر کده جانی بیعیط وعینیه کاسات دم مالک؟ قال لي مصيبة قير قال لي لا قال انا لي في سكة الفلوس عربیات موبایلات لكن ما ليش في سكة. لي معاصی کتیر بس ما ليش في سكة النسوان - 00:20:11

بیس سے بیس تک یہ سادھی تیز بس سے یہس تی سے اسسوں

ووعلت في الزنا ااري ؟ ووعلت قاوعي نامن على نفسك يقول انا قوي انا جدع انا بطل انا راجل انا نفسي انا ما افعش انا لا حاف على نفسك. خليك دايما خايف ومرعوب وبعيد - 00:20:36

نفسك. خليك دايما خايف ومرعوب وبعيد - 00:20:36

فلم رينا تخلى عنى وقعت - 00:21:00 **فلم رينا تخلى عنى وقعت**

کان رینا بیبعد عنه کان ما فیش معصیة دی فی سکته. لما جت فی سکته وقع فاحمد رینا ان رینا انه صارف عنك اووعی تفکر
ان انت ما بتعملش کده عشان جدع. يعني ایه - 00:21:24

يعني ما بتشريش الخمرة عشان انت ما بتجيهاش مقرفة. طعمها وحش. ازاي الواحد يسكر؟ لا ده انت ما بتشريههاش عشان ايه ربنا
عصمك ربنا حافظك ومنجيك ربنا صارف عنك - 00:21:42

اللابد ان تعتقد هزا ولا نأمن عليه ولا نشهد لهم بالجنة عقيدة اهل السنة والجماعة الا نشهد بالجنة الا لمن شهد له الله ورسوله بالجنة
المشهود لهم بالجنة مشهور العشرة المبشرون - 00:22:04

بالجنة غير كده من الامة في بعض ناس تانيين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة لكن غير كده ما نشهدش لحد عشان
كده يقال ان من الاطباء في العقيدة - 00:22:25

قيمة المغفور له فلان او المرحوم فلان او انتقل الى الرفيق الاعلى فلان كل الكلام ده ما ينفعش لا نشهد بالجنة الا لمن شهد الله له ورسوله ودول المقطوع لهم بالجنة معروفين تحديدا - 00:22:39

لمسيئهم زى ما قلت لك احنا ما بنشمتش فى عاصى - 00:23:07

الله عليه وسلم من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة - 00:23:30

الله اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات اللي يقول اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات اللي يقول اللهم اغفر اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات. قولوا امين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات يكتب لك بقى عدد المؤمنين والمؤمنات على مستوى العالم كم النهاردة -

00:24:00

كم مليون يكتب لك كم مليون حسنة كتب له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة يا خيبة اللي ما يدخلش الجنة بعد كده حسنات بالمالابين اهي وسائط بالمالابين كمان حاجة عجيبة جدا. اه - 00:24:23

انك انت النهاردة لو اغتببت الصعايدة مسلا يكتب لك بكل صعيدي سيئة والصعيدي شفت الملايين بتضيع ازاي لو اغتببت ايا كان بقى ونستغفر لمسيئه المسيء نستغفر له من ابو الدرداء برجل - 00:24:43

على معصية قيل ادعوا عليه قال اللهم اغفر له واهده وارحمه قيل الا تكرهه؟ قال انما اكره فيه معصيته فان تاب منها فهو اخي. كتير اؤكد على الدعاة هزا المعنى - 00:25:15

اننا لا نحارب العاصي انما نحارب معصية فيه زي الطبيب الطبيب ما بيحارب المريض الطبيب بيحارب المرض الطبيب ما بيكرهش المريض والطبيب بيكره المرض فانت بتحارب المرض وبتكره المرض بتحارب المعصية وبتكره المعصية - 00:25:31

مش بتحارب العاصي ما فيش بینا وبين العاصي عداوة اصلا ان تاب منها وفواقه ونستغفر لمسيئهم ونخاف عليه ولا نقتفهم زي ما قلت لكم من اجمل ما يمتعني في حياتي من - 00:25:52

من اجمل ما يمتعني في حياتي شعوري ان الله قد يغفر ويرحم دون ان يتوب العبد حاجة عجيبة جدا ما بننشرهاش ولا بنقولها خوفا من ان يتكل الناس ان ممكن واحد يموت وهو مصر على كبيرة من غير ان يتوب - 00:26:11

ويغفر الله له ويدخله الجنة ابتداء من غير ما يعلم اي حاجة ولا يتوب حتى كريم طب انت متغاظ لي آآ انت متضايق ليه هو كريم سبحانه وتعالى زلمك ما ظلمكش. خدت حقك وزيادة - 00:26:34

يرحم بقى كما يريد سبحانه وتعالى الشاهد اننا نستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم ولا نقتفهم اختم بهزا الحديث الخطير ايضا ان رجالين كانوا متواخدين في الله وكان احدهما مفرطا والآخر مجتهدا - 00:26:59

فكان المجتهد يقول للمفرط اتق الله اتق الله اقصر اقصر واتق الله فقال له يوما دعني وربى لست مسؤولا عنني او كلام في هذا معناه فقال له المجتهد والله لا يغفر الله لك - 00:27:25

فقال الله من ذا الذي يتأنى عليه غفرت له واحببت عمك اه لما يقال للمجتهد احببت عمك ويقال للمفرط غفرت لك عشان كده كتير بقول ان طفيان المعاصي اسلم من طفيان الطاعات. افسرها في اللقاء القادم. احکم في الله والسلام عليکم ورحمة الله - 00:27:49